Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 49, No. 3, 2022

Deanship of Scientific Research

Representation of Quality Assurance Standards by Faculty members at Jordanian Universities

Khawla Mnawer Aljarrah, Abdullah Mohammed Khataybeh*

Department of Curriculum and Instruction, College of Education, Yarmouk University, Jordan.

Received: 25/3/2021

Revised: 12/5/2021

Accepted: 7/6/2021

Published: 15/9/2022

* *Corresponding author:*
khataibeh@yu.edu.jo

Citation: Aljarrah, K. M. ., & Khataybeh, A. M. . (2022). Representation of Quality Assurance Standards by Faculty members at Jordanian Universities. *Dirasat: Educational Sciences*, 49(3), 178–193. https://doi.org/10.35516/edu.v49i3.1977

© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: This study aims to identify the degree to which faculty members at Jordanian universities represent quality standards.

Methods: To achieve the objectives of the study, we used a descriptive approach. The study data was collected via an online questionnaire whose validity and reliability were verified. The research sample consisted of 250 faculty members from several universities in Jordan. The data was analyzed through descriptive statistics.

Results: The results show that the degree of representation of quality assurance standards by faculty members at Jordanian universities was high with a mean of (3.69). There were no statistically significant differences due to academic rank or college for all of the criteria investigated in the study. There were statistically significant differences due to university in all criteria in favor of the University of Science and Technology.

Conclusions: This research recommends that universities focus on quality assurance standards by integrating them into their programs and employing them in practice and by encouraging faculty members to abide by these standards.

Keywords: Quality assurance standards, academic programs, faculty members, Jordanian universities.

تمثل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة

خوله مناور الجراح، عبدالله محمد خطايبة*

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

ملخّص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تمثل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة .

المنهجية: تم توظيف المنهج الوصفي. وتم جمع بيانات الدراسة عن طريق الاستبانة الإلكترونية، وتم التحقق من صدقها وموثوقيتها. تكونت عينة البحث من 250 عضو هيئة تدريس. وتقوم هذه الدراسة بتحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي للعام الدراسي (2021/2020).

النتائج: أظهرت النتائج أن درجة تمثل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة كانت مرتفعة بمتوسط حسابي(3.69)، كما أظهرت النتائج أن أعلى درجة لتمثل أعضاء هيئة التدريس لمعيار الخطط الدراسية حيث بلغ المتوسط الحسابي له(3.77)، وأقل درجة لمعيار تقويم المخرجات التعليمية حيث بلغ المتوسط الحسابي له(3.49)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرتبة الأكاديمية، ونوع الكلية في جميع المعايير، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عدد سنوات الخدمة في جميع المعايير باستثناء معيار سياسات التعليم والتعلم، ووجود فروق دالة إحصائيًا لأثر الجامعة في جميع المعايير، وجاءت الفروق لصالح جامعة العلوم والتكنولوجيا .

التوصيات: توصي الدراسة بعدة توصيات أهمها تركيز الجامعات على معايير ضمان الجودة من خلال دمجها في برامجها وتوظيفها عمليًا.

الكلمات الدالة :معايير ضمان الجودة، البرامج الأكاديمية، أعضاء هيئة التدريس، الجامعات الأردنية.

مقدمة:

تعد الجودة إحدى وسائل التطوير والتحسين، وأساس البقاء والاستمرار لأي مؤسسة، ونظرًا للدور المهم لمؤسسات التعليم العالي في تنمية المجتمع؛ فهي تسعى لمواكبة التطورات والتغيرات العصرية عن طريق ضمان الجودة، لأنها أصبحت ضرورة ملحة للتعليم العالي في جميع أنحاء العالم، ومواكبة التغيرات المتسارعة التي تشهدها مؤسسات التعليم العالي، كما تؤدي المنافسة دورًا كبيرًا في التجويد والتحسين وتحديد نقاط الضعف والقوة ومعالجتها.

وتعتبر قضية ضمان الجودة من القضايا المهمة في الوقت الحالي، في ظل ما يفرضه الواقع المعاصر من متغيرات، وما تتطلبه العولمة من الانفتاح على العالم وظهور المنافسة في البرامج التربوية ونوعيتها، وكفاياتها الداخلية والخارجية، وطرائق تنفيذها، لتأمين المخرجات النوعية التي تتلاءم مع المتطلبات التي يسعى ليحققها سوق العمل المحلي والعالمي على حد سواء، والاسهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية(الجبلي،2011).

ويعد التعليم العالي ركيزة أساسية من ركائز تطوير المجتمعات؛ إذ يستكمل مسيرة التعليم العام، ويزود المتعلم بمهارات وقدرات وإمكانيات في أعلى المستوى وبشكل متخصص، حيث تؤهله لارتياد سوق العمل بقوة واقتدار. ويسهم في الوقت نفسه في البحث العلمي الذي يهدف إلى تطوير جميع مناحي حياة المجتمع: الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، الأمر الذي يجعل البحث العلمي ركنًا أساسيًا من أركان التعليم العالي، والذي يسهم في حل المشكلات والارتقاء في رفع كفايات الخريجين المؤهلين لسوق العمل، وتحسين أداء الأفراد والمؤسسات في خدمة المجتمع، وتحقيق جودة التعليم التي تتطابق مع المواصفات المتعارف عليها عالميًا، وتتوافق مع حاجات المجتمع ومتطلباته (بطاح، 2017).

وأصبحت ضمان الجودة أحد الاستراتيجيات الأساسية التي تقوم عليها إدارة الجودة الشاملة، والتي تحقق الرضا للمستفيدين، وتتباين وجهة نظر الباحثين ومداخلاتهم في التعامل مع الجودة في الحقل التربوي، فقد قال أليسEllis بأن الجودة بحد ذاتها تعبير غامضة إلى حد ما، لأنها تتضمن دلالات تشير إلى المعايير والتميز على حد سواء (مجيد والزيادات، 2008). وقد تناولت الدراسات والبحوث موضوع الجودة من عدة زوايا، حيث يتم تقويمها من منظور المستفيد وسوق العمل، والمؤسسة التي تقدم الخدمة، والقيمة التي تعكسها الخدمة. وقد أشار كوتلر(Kotler,2000) إلى خمسة أبعاد للجودة: الضمان Assurance، والاعتمادية Reliability، والاعتناق Empathy، والاستجابةResponsiveness، والتجسيد الماديTangibility.

كما تعددت الملامح التي تبين ضرورة تطبيق الجودة على مؤسسات التعليم العالي ومنها: الزيادة الهائلة بأعداد الطلبة الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي، وتنوع أهداف ومجالات وأنماط وبرامج التعليم العالي، وتزايد القناعة لدى المسؤولين بالاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية ذات النوعية الجيدة في مؤسسات التعليم العالي، وظهور الحاجة إلى التكامل والانسجام في المجتمع الجامعي بين جميع المستويات المختلفة (الإدارة الجامعية، وهيئة التدريس، والطلبة، وأولياء الأمور)، وحاجة مجتمع الجامعة أيضًا إلى إيجاد السبل للتوصل إلى العلاقة الحقيقية لتطوير الأداء والإنتاجية فيه (مجيد والزيادات، 2008).

ولكي يقوم عضو هيئة التدريس بدوره الرئيس والمهم والفعال على أكمل وجه، ينبغي أن يمتلك بعض الممارسات والمهارات التي تجعله يقوم بالأداء التدريسي: التخطيط للتدريس، وتنفيذ التدريس، وتقويم التدريس بكفاءة عالية، وتعد الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس من أهم المدخلات التعليمية في تحقيق أهداف الجامعة، والذي ينقل عن طريق العملية التدريسية، المعرفة والمعلومات، والخبرات؛ لتطوير مستوى الطلاب وإحداث التغير الإيجابي المطلوب لديهم (البابطين، 2018).

والتحدي الكبير الذي نتج من المتغيرات المتسارعة في وسائل الاتصال وتقنياتها، والتحديات التي أنتجها الاقتصاد المعرفي يفرض علينا إضافة تحسينات نوعية في عمليتي: التعلم والتعليم، مع ما يتطلبه ذلك من إحداث تغيرات نوعية في طرائق التدريس وتطوير مستمر في تحسين مهارات أعضاء هيئة التدريس والارتقاء بمستوى الأداء الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي (المحياوي، 2007). وكما أضافت مالك (Malik, 2015) بأنه يمكن تطوير استراتيجيات لتحقيق الجودة في برامج التعليم عن بعد في التعليم العالي،، وذلك من خلال عمل دورات التعلم عن بعد بأخذ الموافقة من مجلس الاعتماد الوطني للتعليم عن بعد. بحيث نحتاج إلى تقديم نوعية جيدة في المناهج وطرق التدريس للتعلم عن بعد، وتزويد الطلبة بخدمات دعم الجودة، وتوفير الدعم التقني لتعزيز ثقافة البحث العلمي واعتماد طرق متعددة لتقييم الطلاب عن بعد، وتطوير وثيقة الأخلاق للتعلم عن بعد لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، وتصميم دورات للتدريب على المهارات الحياتية.

ووظيفة التدريس الجامعي من أهم الوظائف التي تؤديها الجامعات وأكثرها فاعلية في إعداد الطلاب للحياة المستقبلية، إذ تزودهم بالمعارف التخصصية والاتجاهات السلوكية الإيجابية والقيمية، وكل المهارات العلمية والعملية اللازمة لتأهيلهم كي يصبحوا أعضاء فاعلين في خدمة المجتمع (الجنابي، 2009).

وعليه؛ فإن ما يميز الدراسة الحالية سعيها لاستقصاء تمثل أعضاء هيئة التدريس لمعايير ضمان الجودة للبرامج الأكاديمية من ناحية، وعينة الدراسة من ناحية أخرى. فقد تمت الإفادة من تلك الدراسات في التعرّف على منهجية البحث المستخدمة في كل دراسة، وفي وضع أهداف الدراسة الحالية وأسئلتها وإجراءاتها، وتدعيم مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة

وبالرغم من وجود دراسات أبرزت المميزات الإيجابية لمعايير ضمان الجودة التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وعلاقتها ببعض المتغيرات، كدراسة (أبو فارة، 2004) و(Fletcher et al, 2012) و(حمادنة، 2014) و(قرشاي، 2016)، إلا أن بعض أعضاء هيئة التدريس لا يتمثلون إلى معايير ضمان الجودة، وبالرغم من قيام الجامعات بدور محوري في مجال تطوير البرامج التعليمية؛ لتلبية حاجات المجتمع ومتطلبات العصر في ظل معايير الجودة وتحديات المنافسة العالمية، ومن أبرز المعايير التي يحتويها النظام التعليمي في الجامعات الأردنية خلق مُناخ اجتماعي داخل الجامعات، حيث إن تطبيق مفهوم الجودة في التعلم العالي يقوم برفع مستوى التدريس والبحوث العلمية وتحديد دور كل منهم، ويتم الكشف عن واقع الممارسات التدريسية لعضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في ضوء معايير ضمان الجودة. لذلك أنشئت الجامعات لخدمة العلم والمعرفة والبحث العلمي والمجتمع؛ ومن أبرز أهدافها تأهيل خريجين مؤهلين لخدمة المجتمع وضمان استمرارية التعليم؛ فالجامعة نظام إداري يتكون من مجموعة من الموارد البشرية الذين يبنون أخلاقيات وقيم وثقافات تتفاعل فيما بينها، ولهذا جاءت هذه الدراسة التي تتحدد مشكلتها في التعرف إلى تمثل أعضاء هيئة التدريس لمعايير ضمان الجودة للبرامج الأكاديمية، في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا للكليات العلمية.

أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما درجة تمثل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة للبرامج الأكاديمية المطبقة في الجامعات الأردنية؟

السؤال الثاني: هل تختلف الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة، باختلاف المتغيرات التالية: (الرتبة الأكاديمية، عدد سنوات الخدمة، الكلية، الجامعة)؟

هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1. الكشف عن درجة تمثل أعضاء هيئة التدريس لمعايير ضمان الجودة للبرامج الأكاديمية، من خلال دراسة واقع الجودة المطبقة بالجامعات الأردنية من خلال عرض ومناقشة المفاهيم والأفكار المرتبطة بمفهوم ضمان جودة التعليم العالي.
2. الكشف عن درجة اختلاف الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة للبرامج الأكاديمية، من خلال تحديد نقاط القوة والضعف من أجل التطوير في مجالات متعددة.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في الجانب النظري بما توفره هذه الدراسة من أدب تربوي حول مفاهيم ضمان الجودة للبرامج الأكاديمية. والتي تتناول ثلاثة معايير رئيسة هي: سياسات التعليم والتعلم، والخطط الدراسية، وتقويم المخرجات التعليمية. وبالتالي تفتح الطريق أمام الباحثين والمهتمين بهذا الشأن لإجراء المزيد من الدراسات المرتبطة في هذا المجال على البيئة العربية بشكل عام، والبيئة الأردنية بشكل خاص. ومحاولة تكوين قاعدة للمعلومات تكون الأساس في تشكيل القاعدة المعرفية للعلاقة بين تمثل معايير ضمان الجودة للبرامج الأكاديمية والممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية.

وأما الجانب العملي (الإجرائي)، فإن أهمية الدراسة تتمثل في الاستفادة من الإجراءات والأدوات التي أعدت لأغراض هذه الدراسة والتي يمكن أن يستفيد منها العاملون والباحثون في المجال التربوي، وفي دراسات أخرى مستقبلية، كما وقد تساعد نتائج الدراسة ما يترتب على نتائج هذه الدراسة من فوائد عملية في الميدان التربوي، قد يستفيد من نتائجها الحالية متخذي القرار على مستوى التعليم العالي في الأردن ورؤساء الجامعات وذلك لتحسين مستوى العمل في الجامعات من خلال تقديم إطار تطبيقي لتمثل معايير ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي.

الجانب النظري

التطور التاريخي لضمان الجودة

الجودة كانت في القرن الثامن عشر قبل الميلاد عند البابليين في العراق، ودليل هذا ما ورد في مسلة حمورابي من أنظمة وقوانين تشير إلى الجودة في جميع مجالات الحياة، وليست كما يدعي الغرب بأنها ابتكار من ابتكارات الثورة الصناعية. وفي القرن الخامس عشر قبل الميلاد كانت الأهرامات المصرية دليل على الجودة من أداء الفراعنة في البناء وصبغ المعابد المصرية. وكانت المدرسة المستنصرية التي افتتحها الخليفة العباسي المنتصر بالله في عام (625هـ) أول مدرسة طبقت معايير الجودة بين المدرسين، والطلبة، والمنهج الدراسي (مجيد والزيادات، 2008).

وفي القرآن الكريم لم يرد نص لفظي يدل على مفهوم الجودة، لكن وردت الكثير من الآيات القرآنية ذات العلاقة بالجودة ومن هذه المفاهيم: مفهوم الإتقان: بمعنى الكمال في العمل الذي لم يبلغه أحد من البشر لقوله تعالى" صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ "(النمل،88). أما مفهوم الإصلاح: وهو نقيض الإفساد والعمل الصالح وهو ثمرة الإيمان الحقيقي بالله، لقوله تعالى" فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ "(الأنعام،48). ومفهوم العلم وشيوعه في المجتمعات وضرورته في حياة الأفراد من متطلبات الجودة، لقوله تعالى" يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ "(المجادلة،11). ومفهوم الحكمة: وهي درجة أعلى من العلم فهي تتضمن معرفة الحق والعمل به، والاصابة بالقول والعمل لقوله

تعالى " يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا "(البقرة،269).

وفي فترة التسعينيات من القرن العشرين انتقل مفهوم ضمان الجودة إلى مجال التعليم العالي، حيث أصبحت معايير الجودة هي المدخل الحقيقي لتحقيق الجودة في التعليم، والاعتماد هو الاعتراف بأن المؤسسة التعليمية قد حققت معايير الجودة المعلنة (إمام وأحمد، 2012). وبالرغم من اتساع الحقل المعرفي للجودة في المجال الصناعي، ووجود التحفيز وجوائز عالمية كما وله أطر تم الاتفاق عليها عند ذوي الإختصاص، إلا أنه مازالت مؤسسات التعليم العالي تفتقر لمثل هذه الأطر وأنها دون المستوى المطلوب، أو جوائز الجودة العالمية المبنية عليها (اتحاد الجامعات العربية، 2017).

معايير ضمان الجودة في التعليم الجامعي الأردني

معايير ضمان الجودة عبارة عن المواصفات والشروط التي يجب توفرها في نظام التعليم العالي لضمان جودته، وزيادة المنافسة التربوية العالمية، وتتمثل المعايير بجودة الإدارة، وسياسات القبول، والبرامج التعليمية، وتوفر البنية التحتية وأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية، بحيث تنتج مخرجات تتصف بالجودة وتلبي احتياجات المستفيدين (حمادنه، 2015).

ومن أجل ضمان الارتقاء بنوعية التعليم العالي ومخرجاته، شكّل مجلس الاعتماد لجان متخصصة طورت معايير الاعتماد الخاصة بالبرامج الأكاديمية المختلفة، وتم تحديد الإطار العام لذلك من خلال زياد الحد الأدنى لأعضاء هيئة التدريس، وتقليص التداخل بين المجالات المعرفية، وزيادة مرونة القسم في مجال طرح مواد ذات ارتباط بحاجات سوق العمل(الخطيب والخطيب، 2010).

واكبت تجربة المملكة الأردنية الهاشمية توسعًا سريعًا وهائلًا لضمان جودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي، فمنذ صدور قانون هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي رقم (20) لسنة 2007 في الجريدة الرسمية، عملت الهيئة على صياغة رؤيتها ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية وتحقيقها بشكل مؤسسي ومنهجي، ولكي تحافظ الهيئة على مستوى جودة مؤسسات التعليم العالي وبرامجها التعليمية، أصدرت في عام 2009 دليل إجراءات ومعايير ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الأردنية؛ للمساعدة على مراجعة برامجها بشكل دقيق(حمادنه، 2015).

آليات عمل وحدة ضمان الجودة

ولتحقيق النتائج المرجوة، وضبط العمل بطريقة سليمة ومنهجية، لا بد من وضع آليات للعمل، ومنها حسب التوضيح حسب ما جاء في اتحاد الجامعات العربية (2017):

*الخطة الاستراتيجية حيث يتعين على المؤسسة التعليمية إعداد الخطط الاستراتيجية، وتوثيق سياسات وعمليات التخطيط، وضمان استخدام نتائج التقويم البرامجي والمؤسسي والتغذية الراجعة، واشراك الجهات ذات العلاقة.

*دليل ضمان الجودة من خلال الاحتفاظ بدليل يصف تكامل أنشطة ضمان الجودة، من أجل تحسين عمليات المؤسسة التعليمية وبرامجها باستمرار.

*كتاب الحقائق والمعلومات ويتضمن هذا الكتاب على معلومات شاملة يتم تحديثها بشكل سنوي حول المؤسسة التعليمية ونتائج التقويم المختلفة.

*خطط التقويم والتحسين وإغلاق حلقة الجودة وهذه من أهم خطوات التخطيط الفاعل، وتتضمن الإجراءات العامة لضمان الجودة الفاعلية المؤسسية، والمبادئ التوجيهية لتقويم البرامج الأكاديمية، والمبادئ التوجيهية للتقويم الإداري ووحدات الدعم الأكاديمي.

*قياس الفاعلية المؤسسية عبارة عن تقويم طريقة أداء المؤسسة التعليمية وإلى أي مدى تحققت أهدافها، والمؤسسة التعليمية تحدد النتائج المتوقعة من برامجها التعليمية وخدمات الدعم الإداري والتعليمي التي تقدمها.

ضمان جودة البرامج الأكاديمية

يمثل محور البرامج الأكاديمية أحد المعايير المهمة لضمان الحصول على الاعتماد الجامعي، وينبغي أن يكون لها أهداف وأنظمة واضحة تتفق مع الرسالة التعليمية لها، وتضمن مقدرتها على إمكانية الاستمرار في تحقيق الرسالة التعليمية والأهداف المرجوة منها، والتي تسهم في مواجهة متطلبات هذا القرن، وكسب رضا المجتمع المحلي والدولي عن مخرجات المؤسسات التعليمية والذي من شأنه تحديد استمرارية هذه المؤسسة أو عدمه (هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي، 2015).

وللبرامج الأكاديمية أهمية في تقديم المعارف المتخصصة والمهارات العقلية والمهنية التي لها علاقة بتحقيق مخرجات التعلم وفقًا لمعايير أكاديمية دولية معتمدة. وهي التي تسعى إلى تحسين فاعلية الجودة مما يؤدي إلى زيادة القدرة على التنبؤ باحتياجات سوق العمل المحلية والإقليمية والدولية، وذلك بالتخطيط الجيد من أجل الحصول على المهارات المتميزة والمطلوبة لسوق العمل(اتحاد الجامعات العربية، 2017).

تمّ الاطلاع على العديد من الدراسات العربية والأجنبية، التي تناولت موضوع معايير ضمان الجودة من عدة زوايا، وذلك من خلال الرجوع إلى مصادر المعرفة المختلفة، وفيما يلي استعراض لتلك الدراسات التي تم الرجوع لها حيث رتبت على أساس الترتيب الزمني من القديم إلى الحديث.

أجرى أبو فارة (2004) دراسة هدفت إلى تبيين أهمية ضمان جودة التعليم العالي كمدخل يقود إلى التبني الكامل لمفاهيم إدارة الجودة الشاملة، واتبعت الدراسة المنهج التحليلي، لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء اختبار واقع ضمان جودة التعليم العالي في جامعة القدس. أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسات الإدارة العليا لا تركز على تحقيق ضمان جودة التعليم العالي، وأن جامعة القدس لا تتبنى نظامًا فاعلًا لتحقيق جودة التعليم العالي، هذا بالإضافة إلى أن جامعة القدس تركز على ضمان جودة مدخلاتها المختلفة في حين لا تركز على ضمان جودة عملياتها ومخرجاتها.

وأما دراسة جعفر(Jafar,2004) هدفت الدراسة إلى قياس ضمان جودة برامج اللغة الانجليزية التي تقدمها الجامعات الحكومية في الأردن من أجل الحصول على درجة البكالوريوس، تكونت عينة الدراسة من(191طالبًا) و(17 عضو هيئة تدريس) من قسم اللغة الانجليزية بالجامعة الهاشمية، ولتحقيق أهداف الدراسة وضعت مجموعة من المعايير المستمدة من معايير وأهداف الجامعات الخاصة في برنامج اللغة الانجليزية في إطار المجتمع الأردني. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة التوافق بين برامج اللغة الانجليزية لدرجة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية(قدرة الطلاب على التواصل باللغة الانجليزية، وقدرة الطلبة على فهم الثقافة الأجنبية) ومعايير ضمان الجودة المطورة أقل من المتوسط، أما قدرة الطلاب على استخدام اللغة الانجليزية لتعزيز معرفتهم في التخصصات الأخرى، وقدرة الطلاب على فهم طبيعة اللغة الإنجليزية مقارنة باللغة العربية في المتوسط مع معايير ضمان الجودة المطورة.

وفي دراسة أجرتها بيكت و بروكس (Becket and Brookes, 2006) هدفت إلى تقييم إدارة الجودة في إدارات الجامعة، من أقسام التعليم العالي في المملكة المتحدة بالاعتماد على الأدبيات ذات الصلة، ولتحقيق أهداف الدراسة طورت أداة تدقيق الجودة التي تتضمن جميع المكونات الرئيسة لبرامج إدارة الجودة الفعالة وتطبيقها على قسم دراسة حالة واحد في المملكة المتحدة. أظهرت نتائج الدراسة أن إمكانية تحسين الجودة تتحدد بالطريقة التي يتم بها إجراء التقييم وتنفيذ التغيير اللاحق. وأن يكون هناك تركيز حاليًا على البيانات الكمية المشتقة داخليًا وهناك إمكانية لتعزيز إدارة جودة برامج التعليم العالي، وتطوير أداة تدقيق الجودة، واختبرت ذلك داخل قسم واحد في المملكة المتحدة.

وأجرت المحاميد(2008) دراسة هدفت إلى بيان أثر تطبيق مفهوم إدارة المعرفة في ضمان الجودة في الجامعات الأردنية الخاصة، بالاعتماد على خصائص الهيئات التدريسية العاملة فيها، وخصائص البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في تلك الجامعات، وتكوّن مجتمع العينة من جميع الجامعات الأردنية الخاصة البالغ عددها(18) جامعة، ولغايات تحقيق الدراسة تم اختيار عينة مكونة من (6) جامعات باستخدام أسلوب المعاينة العشوائية أظهرت نتائج الدراسة بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النشاطات العلمية التي تنجزها الهيئة التدريسية وضمان الجودة في الجامعات الأردنية الخاصة عند مستوى الدلالة(0.05)، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المراتب العلمية (الأستاذ المشارك، والأستاذ المساعد)، والسعي للحصول عليها من قبل الهيئة التدريسية وضمان الجودة في الجامعات الأردنية الخاصة عند مستوى الدلالة(0.05). ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخبرة التدريسية(5-10سنوات) وضمان الجودة في الجامعات الأردنية الخاصة عند مستوى الدلالة(0.05)، وعدم ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخبرات التدريسية (5سنوات فأقل؛11-15سنة؛ 16سنة فأكثر) وضمان الجودة في الجامعات الأردنية الخاصة عند مستوى الدلالة(0.05).

وأجرى فليتشر وآخرون(Fletcher et al,2012) دراسة هدفت إلى تقييم مفاهيم في التعليم العالي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، حيث تناول التقييم مجالات متعددة، مثل: (تقديم معلومات عن تعلم الطلاب، وتقدم الطلاب، وجودة التعليم، والبرنامج والمساءلة المؤسسية)، وتكونت عينة الدراسة من(877) عضو هيئة تدريس منهم (441) ذكور، و(436)إناث، وعدد الطلبة (1224) منهم (369) ذكور، و(845)إناث. واستخدمت الدراسة مسوحات لمفاهيم التقييم للطلاب قبل التخرج في جامعات ومؤسسات التعليم العالي، ومؤسسات تكنولوجية، ومعاهد بولتيكنك، لعينة متطوعة في نيوزلندا لدراسة ثبات مفاهيم التقييم عن طريق تحليل المتوسط والتباين. أظهرت نتائج الدراسة وجود اختلاف في المفاهيم، وفهم التقييم بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وزاد الاهتمام بأهمية فهم منظور التقييم بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، بسبب تأثيره على مخرجات التعليم والتعلم؛ فأعضاء هيئة التدريس ينظرون للتقييم بأنه عملية جديرة بالثقة تساعد في عملية التعليم والتعلم، أما الطلاب فينظرون إليه بأنه يركز بشكل أساسي على المحاسبة والمساءلة، وأن التقييم المدرك والملاحظ لا صلة له بالموضوع أو مهمل في عملية التعليم والتعلم. وحصل أعضاء هيئة التدريس على درجات أعلى في تحسين التعليم، وصلاحية التعليم من درجات مستوى الطلاب، وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أعضاء هيئة التدريس للإيجابية مفاهيم التقييم ولصالح الإناث، بينما حصل الطلاب على درجات أعلى للجوانب السلبية المرتبطة بها مع التقييم.

وفي دراسة حمادنة(2014) هدفت التعرف إلى درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في برامج الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين: الأولى استبانة مكونة من (117) فقرة موزعة على اثني عشر مجالًا، حيث تكونت العينة من(115) عضو هيئة تدريس. أما الأداة الثانية: تكونت من أسئلة مفتوحة لتحديد المعوقات التي تواجه تطبيق معايير ضمان الجودة في برامج الدراسات العليا في كليات التربية والمقترحات التطويرية لها، واختيرت عينتها بطريقة قصدية حيث تكونت من (10) أعضاء هيئة تدريس. أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد العينة لدرجة تطبيق معايير ضمان الجودة في برامج الدراسات العليا جاءت كبيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.48)، ووجود

فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة(α=0.05) بين تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس في مجال الطلبة والخدمات الطلابية لصالح (الإناث)، وكذلك تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية في مجال الطلبة والخدمات الطلابية لصالح(الأستاذ)، وفي مجال البحث العلمي، ومجال إدارة ضمان جودة برامج الدراسات العليا لصالح(أستاذ مساعد).

وأجرت رقاد(2014) دراسة هدفت إلى دراسة معوقات وآفاق تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية. تكون مجتمع الدراسة من مسؤولي ضمان الجودة بمؤسسات التعليم العالي للشرق الجزائري كمجتمع بحث مستهدف؛ شملت الدراسة مؤسسات التعليم العالي للشرق؛ تمت فترة الدراسة من سنة 2012 إلى سنة 2014. لتحقيق أهداف الدراسة قُسم البحث إلى جانب نظري وآخر تطبيقي، حيث تضمنت الدراسة في جانبه النظري عرض المفاهيم الفكرية المتعلقة بجودة التعليم العالي وضمانها، ودراسة موضوع تطبيق نظام ضمان الجودة وعلاقته بمدخل إدارة التغيير. أما الجانب التطبيقي فتمحور حول دراسة ميدانية شملت مؤسسات التعليم العالي للشرق الجزائري، حيث وجهت استمارة بحث إلى مسؤولي ضمان الجودة بهدف التعرف إلى المبررات الدافعة لتطبيق نظام ضمان الجودة على مستوى مؤسساتهم والخيارات الأساسية لتطبيقه، إضافة إلى تحديد المعوقات التي تحدّ من عملية تطبيق هذا المدخل وعوامل انجاح تطبيقه. أظهرت نتائج الدراسة دفع كل التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه مؤسسات التعليم العالي الجزائرية إلى تطبيق نظام ضمان الجودة بها، ووجود جملة من المعوقات التي تحدّ من تطبيق نظام ضمان الجودة والمتعلقة بالجانب القيادي على مستوى الوزارة الوصية والجانب الإداري والتنظيمي على مستوى المؤسسة، والجانب السلوكي للأطراف المعنية بتطبيقه، كما أظهرت وجود جملة من عوامل النجاح ذات أهمية متفاوتة من وجهة نظر مسؤولي ضمان الجودة، مما يتعين على صانعي القرار الأخذ بها لإنجاح تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية.

وهدفت دراسة كونتيك(kontic,2014) إلى التحقق من إمكانية تطبيق مقياس لتقييم جودة الخدمة وإصلاح التعليم العالي في صربيا، وتكونت عينة الدراسة من 109 طلاب من كلية الإدارة، واختلفت العينة من حيث الجنس، وسنة الدراسة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة مكونه من (23) بندا موزعة في(5) أبعاد التالية: الملموسية (Tangibility)، الموثوقية (Reliability)، والضمان (Assurance)، والاستجابة (Responsiveness)، والتعاطف (Empathy). أظهرت نتائج الدراسة مستوى عالي من الجودة المدركة في (4) من (5) أبعاد من وجهة نظر طلاب السنة الأولى، وكانت المظاهر الخارجية مثل المباني والبيئة المحيطة أقل أهمية بالنسبة لهم، وترتيب الأبعاد لطلاب السنة الأولى كالآتي: الضمان، ثم الموثوقية، وبعد ذلك الاستجابة، وأخيرًا التعاطف. وطلاب السنة الخامسة كان الترتيب البعد الأكثر أهمية الموثوقية، ثم الضمان، وبعد ذلك الاستجابة، وأخيرًا التعاطف. . وأعطى الطلاب الذكور تقييمات أعلى لبيانات الاستجابة من الإناث.

وأجرت قرشاي(2016) دراسة هدفت إلى اختبار فعالية تطبيق أبعاد ضمان الجودة من خلال محاور الدراسة الرئيسة المتمثلة ببعض أبعاد ضمان الجودة (البرامج الأكاديمية، والخدمات الطلابية، والنزاهة المؤسسية) على أداء الجامعات من خلال محاور أداء الجامعات الرئيسة والمتمثلة في(أداء أعضاء هيئة التدريس، ومعدل النمو، وممارسات المسؤولية الاجتماعية) في الجامعة الأردنية وجامعة البترا. وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة البترا(270عضوًا)، والتخصصات الموازية في الجامعة الأردنية(457 عضوًا)، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (208 عضوًا) من الجامعة الأردنية و(159عضوًا) من جامعة البترا. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على الإحصاء التحليلي والإحصاء الوصفي، واعتمدت استراتيجية المسح/ المعاينة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS). أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى($P\leq0.05$) لتطبيق أبعاد ضمان الجودة بأبعاده مجتمعة (البرامج الأكاديمية، والخدمات الطلابية، والنزاهة المؤسسية) على الأداء بأبعاده مجتمعة(أداء أعضاء هيئة التدريس، ومعدل النمو، وممارسات المسؤولية الاجتماعية). ووجود فرق ذات دلالة إحصائية في أثر تطبيق أبعاد ضمان الجودة على أداء الجامعات بين الجامعتين المبحوثتين ولصالح جامعة البترا.

وهدفت دراسة المجاهد(2017) إلى معرفة مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي وعلاقتها بمستوى جودة الخدمة التعليمية من وجهة نظر عينة الدراسة(أعضاء هيئة التدريس، الطلاب)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة لجمع البيانات، وتم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الانحدار البسيط واختبارt وتحليل التباينANOVA. أظهرت النتائج بأن معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي(رسالة الكلية وأهدافها ومخرجات تعلم البرامج الأكاديمية، وبنية البرامج الأكاديمية، والبنية التنظيمية والإدارية، والبنية المادية للكليات، والموارد المالية للبرامج الأكاديمية وإدارتها) تساهم في إحداث التغيرات على جودة الخدمة التعليمية بنسبة معيارية(32.4%)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تعزى لمتغير "النوع، والدرجة العلمية، والتخصص، والكلية، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات في مجال ضمان الجودة والاعتماد الكاديمي"، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى جودة الخدمة التعليمية تبعًا لمتغير: "النوع" لصالح الذكور وتبعًا لمتغير "التخصص" لصالح التخصصات العلمية، وتبعًا لمتغير "الكلية" لصالح كلية الهندسة، ولم تظهر فروق بالنسبة لمتغير "نظام الدراسة".

وهدفت دراسة فيكيدال، وفولتا، ونينادال (Vykydal, Folta, Nenadál,2020) تقييم الجودة في التعليم العالي في سياق التنمية المستدامة، وذلك

بتقديم مناهج لنظم إدارة الجودة وتطويرها وتقييمها في جامعات التشيك، وكذلك لتبادل بعض الدروس المستفادة من هذا المجال، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي حيث ركزت على أنشطة البحث والتطوير، ولتحقيق أهداف الدراسة تم عقد ثلاث مؤتمرات ضمت أكثر من (40) مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي التشيكية العامة والخاصة التابعة للدولة، حيث شارك ما يقارب(240) شخصًا في هذه المؤتمرات من عمداء أو نواب عمداء، والمستشارون، وأعضاء الإدارة العليا، واستخدم البحث القائم على الملاحظات والكثير من مراجعة السجلات المختلفة داخل هذه الجامعات التشيكية، والمقابلات شبه المنظمة لضمان الجودة وتقييمها، وكما تم استخدام الاختبار التجريبي لطرق التقييم المتقدمة من قبل الباحثين في(12) جامعة تشيكية، بالإضافة إلى تطبيق نماذج التميز كمعيار ISO 9001 . أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى رضا الطلاب بشكل دائم منذ عام 2015، وقد ارتفع من 77٪ إلى 84٪، وفيما يتعلق برصد مستوى رضا الشركات (حيث أن الشركات تساهم في أنشطة البحث والتطوير للجامعات) فاختلف متوسط القيمة من 1.04 إلى 1.1 خلال الأربعة أعوام الماضية؛ حيث 1.0 هو الأمثل، كما وأن استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب والنماذج مثل نموذج التميز كأساس للجودة، ومفهومISO أساسي للتعليم العالي، وتحويل إدارة الجودة التقليدية إلى جودة الإدارة ؛ وجودة الإدارة هو شرط مسبق حاسم لاستدامة مؤسسة التعليم العالي ونجاحها على المدى الطويل.

تباينت الدراسات السابقة في منهجياتها، إذ اعتمد بعضها على تحليل المحتوى، في حين اعتمدت فئه أخرى المنهج المسحي، ولم تتوصل الدراسات السابقة إلى نتائج متماثلة من حيث تمثل أعضاء هيئة التدريس لمعايير ضمان الجودة للبرامج الأكاديمية. وإذ كانت نتائج تلك الدراسات قد أشارت إلى أن جميع معايير ضمان الجودة كانت من أجل التحسين، إلا أنها أكدت أن أبعاد ضمان الجودة تطبق بشكل متوسط. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث مجال موضوعها، وهو تمثل أعضاء هيئة التدريس لمعايير ضمان الجودة، إلا أنها تميزت من حيث منطلق التطوير لتطبيق معايير ضمان الجودة للبرامج الأكاديمية.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

ضمان الجودة: الوسيلة للتأكد من أن المعايير الأكاديمية المستمدة من رسالة الجهة المعنية قد تم تعريفها وتحقيقها بما يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء قوميًا أو عالميًا، وأن مستوى جودة فرص التعلم والأبحاث والمشاركة المجتمعية ملائمة وتستوفي توقعات مختلف أنواع المستفيدين من هذه الجهات (الحاج، فيصل ومجيد، سوسن وجريسات، إلياس، 2008)

معايير ضمان الجودة: المواصفات التي ينبغي تطبيقها في جميع عناصر نظام التعليم العالي، بحيث تؤدي جميعها إلى مخرجات عالية الجودة تلبي احتياجات المستفيدين (السيد، 2002).

والتعريف الإجرائي لمعايير ضمان الجودة: عبارة عن مجموعة المعايير التي ينبغي تطبيقها في الكليات العلمية بالجامعات الأردنية، ومعيار البرامج الأكاديمية الذي يضم معايير رئيسة كالآتي: (سياسات التعليم والتعلّم، والخطط الدراسية، وتقويم المخرجات التعليميّة)، وتم قياسها بمتوسط الأداء على الأداة التي أعدت لقياسها، ملحق(1).

الممارسة التدريسية: عبارة عن سلوك عضو هيئة التدريس وتصرفاته وأنشطته في قاعة المحاضرات، ومن بينها استراتيجيات التدريس، ووسائل ووسائط التعليم التي يستخدمها عضو هيئة التدريس لعرض محتوى المادة التعليمية، وطرق عرض المادة، وتقديمها للطلبة، والأهداف الفرعية والأساسية ومدى انجازه للأهداف (المقرن، 2016).

وتعرف إجرائيًا بأنها: مجموعة القدرات والمهارات التي يمتلكها عضو هيئة التدريس الجامعي، والتي تؤهله للتدريس بالجامعة بكفاءة من خلال قيامه بمجموعة من السلوكيات التدريسية المنظمة والمتسلسلة المتضمنة لمعايير ضمان الجودة للبرامج الأكاديمية، وسيتم قياسها بمتوسطات أداء إجابات أعضاء هيئة التدريس على الأداة التي تم إعدادها.

أعضاء هيئة التدريس: جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، ممن هم برتبة: أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد، ومدرس.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصر تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الحدود التالية:

الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية للدراسة في الجامعات الأردنية (جامعة اليرموك، وجامعة العلوم والتكنولوجيا) للعام الدراسي (2021/2020) التعميم على هذه البيئة فقط.

الحدود الزمانية: تتمثل الحدود الزمانية للدراسة بالمدة الزمنية المستغرقة لإنجاز هذه الدراسة، وهي العام الدراسي (2021/2020)

الحدود البشرية: وتتمثل في أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية للعام الدراسي (2021/2020).

المحددات: مدى صدق الأدوات المستخدمة وثباتها، علمًا بأنّه تم التحقق من الخصائص السيكومترية لكل منها، مدى صدق وموضوعية ودقة

استجابات أعضاء هيئة التدريس على أدوات الدراسة، هذه الدراسة محددة بأدواتها المستخدمة في جمع البيانات المتمثلة بأداة درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة للبرامج الأكاديمية، والذي يضم المعايير الرئيسة التالية:(سياسات التعليم والتعلّم، والخطط الدراسية، وتقويم المخرجات التعليميّة).

منهج الدراسة وإجراءاتها

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، لمناسبته لأغراض الدراسة المتمثلة في التعرف إلى تمثل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة للبرامج الأكاديمية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية(اليرموك، والعلوم والتكنولوجيا)، وللكليات العلمية(كلية العلوم، والهندسة وتكنولوجيا المعلومات، والطب) وعدد أعضاء الهيئة التدريسية حسب الرتبة الأكاديمية (806 أعضاء) للعام الدراسي 2021/2020م.

عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة من(250) عضو هيئة تدريس في جامعتي(اليرموك، والعلوم التكنولوجيا) للعام الدراسي 2021/2020م. وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، وقدر حجم العينة باستخدام جدول كريجسي ومورجان(Krejcie & Morgan,1970). ويمثل الجدول (1) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (1): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	66	26.4
	أستاذ مشارك	79	31.6
	أستاذ مساعد	105	42.0
عدد سنوات الخدمة	اقل من 5	58	23.2
	5-10	64	25.6
	أكثر من 10	128	51.2
الكلية	العلوم	67	26.8
	الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	94	37.6
	الطب	89	35.6
الجامعة	اليرموك	99	39.6
	العلوم والتكنولوجيا	151	60.4
	المجموع	250	100.0

أدوات الدراسة

استبانة لمعايير ضمان الجودة للبرامج الأكاديمية

تم تطوير هذه الأداة بالرجوع إلى الأدب النظري والكتب والأبحاث والدراسات السابقة التي بحثت حول معايير ضمان الجودة، ومنها (التقييم الذاتي لجامعة اليرموك، 2020؛ ودراسة المجاهد، 2017؛ ودراسة قرشاي، 2016؛ ودراسة الهويدي، 2015؛ ودراسة حمادنه،2014؛ ودراسة العزام،2014) وتكونت أداة الدراسة (الاستبانة) من جزأين:

الجزء الأول: ويشمل على المعلومات العامة عن عضو هيئة التدريس الذي سيقوم بتعبئة الاستبانة.

الجزء الثاني: ويشتمل على (36) فقرة موزعة على (3) معايير للبرامج الأكاديمية، وهي (سياسات التعليم والتعلم، والخطط الدراسية، وتقويم

المخرجات التعليمية)، وتمت الإجابة عن هذه الفقرات من خلال مقياس ليكرت الخماسي (كبيرة جدًا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدًا)، كما ورد في ملحق(1).

صدق الأداة (الاستبانة)

تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرق التدريس، وبلغ عددهم (10) محكمين، وطُلب منهم إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وضعت فيه، إما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها، أو حذف بعض الفقرات، وتم الأخذ برأي الأغلبية في عملية تحكيم فقرات الأداة، وأصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية بعد إعادة تصميمها من جديد، وبذلك يكون قد تحقق لها الصدق الظاهري.

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمعيار التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (40) عضو هيئة تدريس، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.57-0.92)، ومع المعيار (0.62-0.91) وهو مناسب جدًا لأغراض الدراسة.

وكما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المعايير ببعضها والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2): معاملات الارتباط بين المعايير ببعضها وبالدرجة الكلية

	سياسات التعليم والتعلم	الخطط الدراسية	تقويم المخرجات التعليمية	معايير ضمان الجودة
سياسات التعليم والتعلم	1			
الخطط الدراسية	.815(**)	1		
تقويم المخرجات التعليمية	.715(**)	.797(**)	1	
معايير ضمان الجودة	.853(**)	.886(**)	.831(**)	1

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات معايير ضمان الجودة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (40)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (3) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (3): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
سياسات التعليم والتعلم	0.91	0.89
الخطط الدراسية	0.93	0.93
تقويم المخرجات التعليمية	0.90	0.90
معايير ضمان الجودة	0.92	0.94

واعتبرت القيم الموجودة في جدول(3) ملائمة لغايات هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة

بعد التحقق من صدق أداة الدراسة، وثباتها، تم توزيع الاستبانات على عينة الدراسة بوساطة مكتب العميد لكلية التربية بجامعة اليرموك، ووحدة

العلاقات العامة والإعلام بجامعة العلوم والتكنولوجيا، والبريد الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس، وقد تم جمع البيانات بعد الإجابة عن فقرات الاستبانة من قبل العينة المستهدفة. تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) ذي التدريج الخماسي لدرجات الموافقة. وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج، وذلك بتقسيم عدد الفئات على عدد المستويات الثلاثة، وهي تمثل(كبيرة، متوسطة، قليلة)، والعملية الحسابية(4÷3=1.33) تكون المستويات الثلاثة على النحو الآتي: من (1.00- 2.33) قليلة، ومن(2.34- 3.67) متوسطة، ومن(3.68- 5.00)كبيرة.

متغيرات الدراسة

ظهر خلال الدراسة مجموعة من المتغيرات التصنيفية، وذلك حسب طبيعة الدراسة التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي، وذلك للكشف عن درجة تمثل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة، وعلاقتها بممارساتهم التدريسية، والتي تمثلت بـ:

-**الرتبة الأكاديمية**: ولها ثلاثة مستويات (أستاذ مشارك، وأستاذ، وأستاذ مساعد).

-**عدد سنوات الخدمة**: ولها ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات، ومن 5-10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات).

-**الكلية**: واشتملت على ثلاث كليات (العلوم، والهندسة وتكنولوجيا المعلومات، والطب).

-**الجامعات الأردنية**: واشتملت على جامعتين (اليرموك، والعلوم والتكنولوجيا).

وأما المتغير التابع فقد تمثل بمعايير ضمان الجودة (البرامج الأكاديمية).

المعالجة الإحصائية

تم إدخال البيانات إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائيًا باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل نتائج الدراسة.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام التحليلات الإحصائية الآتية:

1) تم استخدام التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة.

2) تم استخدام معاملات ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاستقرار، ومعادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة (الاستبانة)، وثبات الإعادة.

3) تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول تقديرات عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية).

4) تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه، وذلك لبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية.

5) تم استخدام اختبار تحليل التباين (ANOVA) لأثر متغيرات (الرتبة الأكاديمية، وعدد سنوات الخدمة، والكلية، والجامعة).

نتائج الدراسة

عرض نتائج أسئلة الدراسة

السؤال الأول: " ما درجة تمثل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة البرامج الأكاديمية المطبقة في الجامعات الأردنية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير ضمان الجودة للبرامج الأكاديمية المطبقة في الجامعات الأردنية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير ضمان الجودة للبرامج الأكاديمية المطبقة في الجامعات الأردنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	السياسات والإجراءات المتعلّقة بالقبول والتخرّج.	4.28	.617	مرتفع
2	3	التحسين المستمر لأساليب عمليتي التعليم والتعلّم.	3.47	.775	متوسط
3	1	سياسات استحداث البرامج الأكاديمية وتطويرها وايقافها.	3.37	.825	متوسط
سياسات التعليم والتعلم			**3.70**	**.620**	**مرتفع**
1	7	توفير عدد كافي من المدرسين بمؤهلات وتخصصات مناسبة لمجالات البرامج المطروحة ومستوياتها.	3.92	.766	مرتفع
2	8	سياسات القبول والخطط في برامج الدراسات العليا المطروحة.	3.81	.739	مرتفع
3	6	برامج الإرشاد والتوجيه الأكاديمي للطلبة.	3.69	.787	مرتفع
4	5	وضوح الخطط الدراسية للبرامج المطروحة وتكاملها.	3.66	.796	متوسط

الرتبة	الرقم	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الخطط الدراسية			**3.77**	**.666**	**مرتفع**
1	9	سياسات عملية تقيم أداء الطلبة واجراءاتها.	3.54	.770	متوسط
2	10	سياسات عملية تقيم أداء أعضاء هيئة التدريس واجراءاتها.	3.45	.764	متوسط
تقويم المخرجات التعليمية			**3.49**	**.719**	**متوسط**
معايير ضمان الجودة			**3.69**	**.620**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لمعيار سياسات التعليم والتعلم في ضمان الجودة المطبقة في الجامعات الأردنية قد تراوحت بين (4.28) لمؤشر (السياسات والإجراءات المتعلّقة بالقبول والتخرّج) و(3.37) لمؤشر (سياسات استحداث البرامج الأكاديمية وتطويرها وإيقافها) وبلغ المتوسط الحسابي لسياسات التعليم والتعلم ككل (3.70)، وقع مؤشر واحد منها في المستوى المرتفع، ومؤشرين في هذا المعيار في المستوى المتوسط.

كما يتبين أن المتوسطات الحسابية لمعيار الخطط الدراسية في ضمان الجودة المطبقة في الجامعات الأردنية قد تراوحت بين(3.92) لمؤشر (توفير عدد كافي من المدرسين بمؤهلات وتخصصات مناسبة لمجالات البرامج المطروحة ومستوياتها) و(3.66) لمؤشر (وضوح الخطط الدراسية للبرامج المطروحة وتكاملها) وبلغ المتوسط الحسابي للخطط الدراسية ككل (3.77)، وقع ثلاثة مؤشرات في المستوى المرتفع، ومؤشر في هذا المعيار في المستوى المتوسط.

والمتوسطات الحسابية لمعيار تقويم المخرجات التعليمية في ضمان الجودة المطبقة في الجامعات الأردنية قد تراوحت بين (3.54) لمؤشر (سياسات عملية تقيم أداء الطلبة وإجراءاتها) و(3.45) لمؤشر (سياسات عملية تقيم أداء أعضاء هيئة التدريس وإجراءاتها) وبلغ المتوسط الحسابي لتقويم المخرجات التعليمية ككل (3.49)، ووقع مؤشري هذا المعيار في المستوى المتوسط. وبلغ المتوسط الحسابي لمعايير ضمان الجودة ككل (3.69).

عرض نتائج سؤال الدراسة الثاني

نصّ هذا السؤال على: " ما درجة اختلاف الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة للبرامج الأكاديمية وفقا للمتغيرات التالية: (الرتبة الأكاديمية، وعدد سنوات الخدمة، والكلية، والجامعة)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم بيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي للأداة ككل كما في جدول (5)، وذلك بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية، حيث بلغت قيمة ف 1.515 وبدلالة إحصائية بلغت 0.222. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر عدد سنوات الخدمة، حيث بلغت قيمة ف 3.230 وبدلالة إحصائية بلغت 0.041، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (7). وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر الكلية، حيث بلغت قيمة ف 0.031 وبدلالة إحصائية بلغت 0.969. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر الجامعة، حيث بلغت قيمة ف 10.439 وبدلالة إحصائية بلغت 0.001، وجاءت الفروق لصالح العلوم والتكنولوجيا.

جدول (5): تحليل التباين الرباعي لأثر الرتبة الأكاديمية، وعدد سنوات الخدمة، والكلية، والجامعة على معايير ضمانة الجودة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الرتبة الأكاديمية	1.117	2	0.559	1.515	0.222
عدد سنوات الخدمة	2.381	2	1.191	3.230	0.041
الكلية	0.023	2	0.012	0.031	0.969
الجامعة	3.847	1	3.847	10.439	0.001
الخطأ	89.188	242	0.369		
الكلي	95.831	249			

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) بين أقل من5 و10-5 وجاءت الفروق لصالح 10-5 في سياسات التعليم والتعلم، ومعايير ضمان الجودة ككل.

جدول (6): المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر عدد سنوات الخدمة على سياسات التعليم والتعلم و معايير ضمان الجودة ككل

		المتوسط الحسابي	أقل من5	5-10	أكثر من10
سياسات التعليم والتعلم	أقل من5	3.56			
	5-10	3.83	*.28		
	أكثر من10	3.71	.15	.12	
معايير ضمان الجودة ككل	اقل من5	3.56			
	5-10	3.80	*.24		
	أكثر من10	3.69	.13	.11	

* دالة عند مستوى الدلالة (α= 0.05).

مناقشة النتائج

مناقشة نتائج السؤال الأول

نصّ هذا السؤال على: " ما درجة تمثل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة للبرامج الأكاديمية المطبقة في الجامعات الأردنية ؟"

بينت نتائج الجدول(4) أن درجة تمثل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة للبرامج الأكاديمية كان مرتفعًا وبمتوسط حسابي(3.69)، كما أظهرت النتائج أن أعلى درجة لتمثل أعضاء هيئة التدريس لمعيار الخطط الدراسية حيث بلغ المتوسط الحسابي لها(3.77) بمستوى مرتفع، حيث كان المتوسط الحسابي للمعيار الفرعي توفير عدد كاف من المدرسين (3.92) بمستوى مرتفع، والمعيار الفرعي سياسات القبول والخطط كان بالمستوى الثاني حيث بلغ المتوسط الحسابي له(3.81) بمستوى مرتفع، أما بالمستوى الثالث المعيار الفرعي برامج الإرشاد والتوجيه حيث بلغ المتوسط الحسابي لها(3.69) بمستوى مرتفع، وأخيرًا المعيار الفرعي وضوح الخطط الدراسية بالمستوى الرابع بمتوسط حسابي(3.66) بمستوى متوسط.

أما معيار سياسات التعليم والتعلم كانت بالمرتبة الثانية وبلغ المتوسط الحسابي(3.70) بمستوى مرتفع، حيث كان المتوسط الحسابي للمعيار الفرعي السياسات والإجراءات (4.28) بمستوى مرتفع، والمعيار الفرعي التحسين المستمر كان بالمستوى الثاني حيث بلغ المتوسط الحسابي له(3.47) بمستوى متوسط، وأخيرًا المعيار الفرعي سياسات استحداث البرامج بالمستوى الثالث بمتوسط حسابي(3.37) بمستوى متوسط.

ومعيار تقويم المخرجات التعليمية وبلغ المتوسط الحسابي(3.49) بمستوى متوسط، حيث كان المتوسط الحسابي للمعيار الفرعي سياسات عملية تقيم أداء الطلبة (3.54) بمستوى متوسط، والمعيار الفرعي سياسات عملية تقيم أداء أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي(3.45) بمستوى متوسط.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة حمادنة(2014) لدرجة تطبيق معايير ضمان الجودة في برامج الدراسات العليا جاءت كبيرة وبمتوسط حسابي بلغ(3.48). وكما اتفقت مع نتائج دراسة قرشاي(2016) لوجود أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى($P\leq0.05$) لتطبيق أبعاد ضمان الجودة بأبعاده مجتمعة (البرامج الأكاديمية، والخدمات الطلابية، والنزاهة المؤسسية). وكما اتفقت مع نتائج دراسة مجاهد (2017) بأن معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي (رسالة الكلية وأهدافها ومخرجات تعلم البرامج الأكاديمية، وبنية البرامج الأكاديمية، والبنية التنظيمية والإدارية، والبنية المادية للكليات، والموارد المالية للبرامج الأكاديمية وإدارتها) تساهم في إحداث التغيرات على جودة الخدمة التعليمية بنسبة معيارية(32.4%).

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو فارة (2004) التي توصلت إلى أن ممارسات الإدارة العليا لا تركز على تحقيق ضمان جودة التعليم العالي. واختلفت مع نتائج دراسة جعفر(Jafar,2004) أن درجة التوافق بين برامج اللغة الانجليزية لدرجة البكالوريوس في الجامعة ومعايير ضمان الجودة المطورة أقل من المتوسط. واختلفت مع نتائج دراسة محاميد(2008) وذلك بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النشاطات العلمية التي تنجزها الهيئة التدريسية وضمان الجودة في الجامعات الأردنية الخاصة عند مستوى الدلالة (0.05).

وتعود هذه النتيجة إلى تمثل أعضاء هيئة التدريس لمعايير ضمان الجودة للبرامج الأكاديمية، ووعيهم بهذه المعايير وتطبيقها على أرض الواقع.

ولأهمية موضوع الجودة التي تؤكد عليها المؤسسات، والتي تهدف إلى ضمان مؤهلات المتعلمين وتزويدهم بالمعارف المتقدمة والتقنيات اللازمة لدخولهم إلى سوق العمل، فمن خلال ضمان الجودة تنوعت النظم والبيئة الأكاديمية والاختصاصات وحسنت جودة مستوى أعضاء هيئة التدريس في المؤسسات التعليمية، وأصبحوا قادرين على مواجهة مشكلات العمل والبحث العلمي والتطور الذاتي، وأمنت لهم مكانة اجتماعية ومالية لائقة لهم ليتفرغوا للبحث العلمي وإعطاء كل ما يتقنوه من مهارات إلى المتعلمين، وحدثت مناهجها بواسطة أعضاء هيئة التدريس لجعلها تتلاءم مع التطورات الاقتصادية والتكنولوجية المعاصرة، وجودة البرامج والمناهج تعتبر جزء لا يتجزأ من جودة أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي، وهي تركز على جودة الأهداف الموضوعة للتعليم ومدى ملاءمتها للسياسات الوطنية والسياسات الخاصة للمؤسسات التعليمية(الحسيني،2008).

مناقشة نتائج السؤال الثاني

نصّ هذا السؤال على: " ما درجة اختلاف الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة للبرامج الأكاديمية وفقا للمتغيرات التالية (الرتبة الأكاديمية، وعدد سنوات الخدمة، والكلية، والجامعة)؟"

بينت نتائج الجدول (5) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية في جميع المعايير، كما أنه من الممكن أن يعود السبب إلى أن جميع أعضاء الهيئة التدريسية يمرون بنفس الظروف والكفايات التي تبتغيها الجامعة في أداء عضو هيئة التدريس. وعدم اتفاق مع نتائج دراسة حمادنة(2014) التي عزت لأثر الرتبة الأكاديمية لصالح (أستاذ مساعد) في مجال البحث العلمي، ومجال إدارة ضمان جودة برامج الدراسات العليا.

وعدم وجود فرق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر الكلية في جميع المعايير، وربما يعود السبب إلى أن أعضاء هيئة التدريس يقومون بأدوارهم بالعمل على تنفيذ الأهداف والخطط والسياسات المعمول بها في الجامعات الأردنية، وأن جميع الكليات المستهدفة كليات علمية، مما أدى إلى ظهور هذه النتيجة.

وعدم وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر عدد سنوات الخدمة في جميع المعايير باستثناء سياسات التعليم والتعلم، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه حيث تبين كما في الجدول رقم(6) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05) بين عدد سنوات الخدمة أقل من 5 سنوات، ومن 5-10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات، وجاءت الفروق لصالح من 5-10 سنوات في سياسات التعليم والتعلم، ومعايير ضمان الجودة ككل. واتفقت هذه النتائج مع دراسة المحاميد(2008) حيث وجودت علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخبرة التدريسية(5-10سنوات) وضمان الجودة في الجامعات الأردنية الخاصة عند مستوى الدلالالة(0.05).

ووجود فرق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر الجامعة في جميع المعايير وجاءت الفروق لصالح جامعة العلوم والتكنولوجيا. وقد يعزى ذلك لطبيعة بيئة جامعة العلوم والتكنولوجيا، والتفرغ الدقيق للتخصصات العلمية.

وتوافقت دراسة الجعافرة (2015) التي قيمت فاعلية أداء أعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير جودة التعليم، بأن مستوى تقييم الطالب لأداء أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة مرتفعة من وجهة نظر أفراد الدراسة، وحصلت مجالات الممارسات التدريسية: كالتخطيط للتدريس، وتنفيذ التدريس درجة مرتفعة من وجهة نظر أفراد الدراسة، بينما حصل مجال التقويم على درجة متوسطة. ودراسة زرقان(2016) كشفت عن واقع تكوين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الجزائرية، وحصل أعضاء هيئة التدريس في مجال التدريس الفعال ومجال التقييم على درجة ضعيفة، واتضح أن هناك احتياجات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في مجالي التدريس الفعال والتقييم وفقًا لمعايير الجودة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الجزائرية.

التوصيات والمقترحات

يجب على الجامعات الأردنية أن تقوم بدمج وتضمين معايير ضمان الجودة في برامجها من خلال تشكيل فريق قيادي يمهد لمثل هذا الدمج، وأن تجعل تطبيق معايير ضمان الجودة أولوية ضرورية، وتوظيفها للاستفادة منها في تلبية حاجات المجتمع، وسوق العمل.

وعقد دورات تدريبية متخصصة لتدريب أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على معايير ضمان الجودة، ويتم الاستفادة من قوائم معايير ضمان الجودة الواردة بالبحث، وإعداد دراسات مماثلة على عينات أكبر بحيث تشمل مختلف جامعات التعليم العالي في الأردن.

المصادر والمراجع

أبو فارة، ي. (2004). *دراسة تحليلية لواقع ضمان الجودة بجامعة القدس في كتاب الجودة في التعليم- دراسات تطبيقية*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع

إمام، ك.، وأحمد، ل. (2012). *معايير اعتماد مؤسسات التعليم الجامعي نماذج عربية وعالمية*. مصر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع

اتحاد الجامعات العربية (2017). *دليل الجودة لمؤسسات التعليم العالي العربية*. مجلس ضمان الجودة والاعتماد

البابطين، ع. (2018). درجة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طلاب كلية التربية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. *رسالة التربية وعلم النفس*، 60، جامعة الملك سعود، الرياض.

بروكس، م.، وبيكيت، ن. (2006). تقويم إدارة الجودة في أقسام الجامعة. مقال في ضمان الجودة في التعليم. تم استرجاعه في (5 / 2020/8) من الموقع الالكتروني https://www.researchgate.net/publication/242023642 :

بطاح، أ. (2017). *قضايا معاصرة في التعليم العالي*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع

الجبلي، س. (2011). ضمان جودة واعتماد البرامج الأكاديمية في المؤسسات التعليمية (الأهداف، الإجراءات، النتائج). *المؤتمر الثاني لرابطة جامعة لبنان بالتعاون مع المكتب الوطني للبرامج إيرازموس الأوروبي*. الذي عقد ببيروت خلال الفترة(29-30) نيسان، تحت شعار نحو بناء منظومة وطنية وضمان جودة التعليم العالي في لبنان

الحسيني، ع. (008). *التنمية البشرية وبناء مجتمع المعرفة*. بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون.

جعفر، ف. (2004). *التطابق بين برامج بكالوريوس اللغة الإنجليزية في الجامعات الحكومية الأردنية ومعايير ضمان الجودة المطورة*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن

الجنابي، ع. (2009). تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي. *مؤتمر الجودة، جامعة الكوفة*.

الحاج، ف.، ومجيد، س.، وجريسات، إ. (2008). *دليل ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية*. عمان: الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية

حمادنة، هـ (2014). *درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في برامج الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية: معوقات التطبيق ومقترحات التطوير*. رسالة دكتوراة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن

حمادنة، هـ (2015). *دليل معايير ضمان جودة برامج الدراسات العليا في مؤسسات التعليم العالي*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع

الخطيب، أ.، والخطيب، ر. (2010). *الاعتماد وضبط الجودة في الجامعات العربية (أنموذج مقترح)*. إربد: عالم الكتب الحديث

رقاد، ص. .(2014). *تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية: آفاقه ومعوقاته دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي للشرق الجزائري*. رسالة دكتوراة، جامعة سطيف1، الجزائر

الزيادات م.، ومجيد، س. (2008). *الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العام والجامعي*. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع

السيد، ن. (2002). *تصور مقترح لتطوير نظام التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة*. القاهرة: المركز العربي للتعليم والتنمية

العزام، م. (2014). *جودة البرامج التربوية للدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية في ضوء معايير هيئة الاعتماد*. رسالة دكتوراة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن

غانم، ع.، والخلف، غ. (2017). *إدارة ضمان الجودة بالجامعات" أصول نظرية وتطبيقات عالمية معاصرة"*. عمان: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع

فليتشر، ر.، ومايرز، ل.، وأندرسون، ج.، وباتريشيا، م. (2012). مفاهيم أعضاء هيئة التدريس والطلاب حول التقويم في التعليم العالي. *مجلة التعليم العالي*، 64، 119-133

فيكيدال، و. (2020). دراسة لتقييم الجودة في التعليم العالي في سياق التنمية المستدامة: دراسة حالة من جمهورية التشيك. *مجلة الاستدامة*، 12، 4769

قرشاي، د. (2016). *اختبار فعالية تطبيق أبعاد ضمان الجودة على أداء الجامعات الأردنية: دراسة مقارنة*. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.

كوتلر، ف. (2000). *إدارة التسويق*. نيو جيرسي: برنتيس العالمية

كونتيك، ل. (2014). "قياس جودة الخدمة في التعليم العالي: حالة صربيا،" رأس المال البشري بلا حدود: المعرفة والتعلم من أجل جودة الحياة. في *المؤتمر الدولي للإدارة والمعرفة والتعلم 2014*. تم استرجاعه في (18 / 3/ 2021) من الموقع الالكتروني-http://www.toknowpress.net/ISBN/978-961-6914 : 09-3/papers/ML14-610.pdf

المحاميد، ر. (2008). *دور إدارة المعرفة في تحقيق ضمان جودة التعليم العالي: دراسة تطبيقية في الجامعات الأردنية الخاصة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن

المحياوي، ق. (2007). إدارة الجامعات في ضوء معايير الجودة الشاملة. *مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية*، عمان: الأردن، العدد المتخصص رقم (4) بعنوان: الجودة في التعليم العالي في الوطن العربي، ص 133-176.

المقرن، ا. (2016). الممارسات التدريسية لدى معلمي التربية الفنية في المرحلة الأساسية على ضوء النظرية المعرفية، وعلاقتها بمتغيري الجنس والخبرة التدريسية. *المجلة التربوية المتخصصة*، 5(9)، 265-283.

الهويدي، و. (2015). *أثر تطبيق معايير الاعتماد الخاص على تحسين جودة التعليم العالي في كليات الهندسة في الجامعات الأردنية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن

References:

Abu Fara, Y. (2004). *Analytical study of the reality of quality assurance at Al-Quds University, in the book Quality Quality in Education - Applied Studies.* Amman: Dar Safa for Publishing and Distribution.

Accreditation Commission for Higher Education Institutions. (2015). *Manual of Procedures and Standards for Quality Assurance in Higher Education Institutions*. Jordan.

Al-Azzam, M. (2014). *The quality of postgraduate educational programs in Jordanian public universities in light of the*

accreditation body standards. Unpublished Ph.D. dissertation, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Al-Babtain, A. (2018). The degree of teaching performance of faculty members in the College of Education at King Saud University from the viewpoint of students of the College of Education. *Saudi Society for Educational and Psychological Sciences, Education and Psychology Mission*, 60. King Saud University, Riyadh.

Al-Husseini, H. (2008). *Human development and building a knowledge society*. Beirut: Arab Science Publishers House.

Al-Huwaidi, W. (2015). *The Impact of Applying Special Accreditation Standards on Improving the Quality of Higher Education in Faculties of Engineering in Jordanian Universities.* Unpublished master's thesis, Amman Arab University, Amman, Jordan.

Al-Hajj, F., Majeed, S., & Jereisat, E. (2008). *Quality Assurance and Accreditation Guide for Arab Universities*. Amman: General Secretariat of the Association of Arab Universities.

Al-Jabali, S. (2011). Ensuring the quality and accreditation of academic programs in educational institutions (objectives, procedures, results). *The second conference of the League of Lebanon University in cooperation with the National Office for European Erasmus programs, held in Beirut during the period (29-30) April*, under the slogan towards building a national system and ensuring the quality of higher education in Lebanon.

Al-Janabi, A. (2009). Evaluating the teaching performance of faculty members at the university and its implications in Quality of higher education. *Quality Conference*, University of Kufa.

Al-Khatib, A., & Al-Khatib, R. (2010). *Accreditation and quality control in Arab universities (proposed model)*. Irbid: The Modern World of Books.

Al-Mahamid, R. (2008). *The Role of Knowledge Management in Achieving Quality Assurance in Higher Education: An Applied Study in Private Jordanian Universities*. Master Thesis, Middle East University, Amman, Jordan.

Al-Mahyawi, Q. (2007). University management in light of comprehensive quality standards. *Journal of the Association of Arab Universities*, 4, 133-176.

Al-Muqrin, I. (2016). Teaching practices of art education teachers in the basic stage in the light of cognitive theory, and its relationship with heterosexual gender and teaching experience. *Specialized Educational Journal*, 5(9), 265-283.

Alsiyid, N. (2002). *A proposed vision for developing the education system in the Kingdom of Saudi Arabia in light of comprehensive quality standards.* Cairo: Arab Center for Education and Development.

Association of Arab Universities (2017). *Quality Manual for Arab Higher Education Institutions*. Quality Assurance and Accreditation Board.

Battah, A. (2017). *Contemporary Issues in Higher Education*. Amman: Dar Wael for Publishing and Distribution.

Fletcher. R., Meyer.H., Anderson. H.,& Patricia, R. (2012). Faculty and Students Conceptions of Assessment in Higher Education. *Higher Education*, 64 :119–133 DOI 10.1007/s10734-011-9484-1

Ghanem, E., & Al-Khalaf, G. (2017). *Universities Quality Assurance Department Contemporary Global Origins and Applications.* Amman: Dar Al-Ayyar Al-Alami for publishing and distribution.

Hamadeh, H. (2014). The degree of application of quality assurance standards in graduate studies programs in the Faculties of Education in Jordanian universities: implementation obstacles and development proposals. Unpublished Ph.D. dissretation, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Hamadeh, H. (2015). *Handbook of Quality Assurance Standards for Postgraduate Programs in Higher Education Institutions.* Amman: Dar almanahij for Publishing and Distribution.

Imam, K., & Ahmed, L. (2012). *Standards for accrediting university education institutions, Arab and international models.* Egypt: Modern Library for Publishing and Distribution.

Jafar, F. (2004). *The Congruence between the BA programs of English at the public universities in Jordan and the Developed Quality Assurance Standards.* Unpublished Ph.D. dissertation, Amman Arab University, Amman, Jordan.

Kontic, L . (2014). Measuring Service Quality in Higher Education: The Case of Serbia, Human Capital without Borders: Knowledge and Learning for Quality of Life. *Proceedings of the Management, Knowledge and Learning International Conference 2014*.

Kotler, P. (2000). *Marketing management.* New jersey. NJ: Prentice.

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, 30, 607-610.

Qureshay, D. (2016). *Testing the effectiveness of applying quality assurance dimensions to the performance of Jordanian universities: a comparative study*. Unpublished Ph.D. dissertation, International Islamic Sciences University, Amman, Jordan.

Raqad, S. (2014). *Implementation of the Quality Assurance System in Algerian Higher Education Institutions: Its Prospects and Constraints Field study in the higher education institutions of eastern Algeria*. Unpublished Ph.D. dissertation, University of Setif, Algeria.

Vykydal, D., Folta M., & Nenadál, J. (2020). A Study of Quality Assessment in Higher Educationwithin the Context of Sustainable Development: A Case Study from Czech Republic. *Sustainability journal*, 12, 4769; doi:10.3390/su12114769.

Ziyadat, M., & Majeed, S. (2008). *Quality and academic accreditation of public and university education institutions*. Jordan: Dar Safaa for Publishing and Distribution.